

المدخل لدراسة القانون

[المرحلة الأولى كلية العلوم السياسية-
جامعة تكريت]
٢٠٢٤-٢٠٢٥



القاعدة القانونية قاعدة ملزمة تقترن بحزاء مادي تفرضه السلطة العامة

توصف القاعدة القانونية بالملزمة لأنها تنطوي على عنصر الإيجاب المادي الجماعي لكي يضمن الأتزام بها.

وإلزام القاعدة القانونية يمكن تحليله إلى عناصر ثلاثة:

✓ أولاً- يجب على الأفراد احترامها قسرا لا يترك لأرادتهم.

✓ ثانيا- ضمانات الأفراد احترامها قسرا أن يقترن بحزاء مادي.

✓ ثالثا- ضمانات الجزاء المادي إلا بتدخل السلطة العامة (واجبا مشروعاً)

الجزاء القانوني وطبيعته

❖ معنى الجزاء لغة ودينا : الثواب والعقاب

❖ معنى الجزاء قانونا: عقاب

❖ تعريف الجزاء القانوني:

يعني إجبارا ماديا جماعيا مادام يبدو في صورة أذى محسوس يقسر الناس عن طريقه على طاعة القانون، ومادام أمر فرضه مناطا بالمجتمع الذي تمثله السلطة القائمة فيه بدون أن يستقل الأفراد بتوقيعه.

❖ شروط الجزاء القانوني:

- **أولاً-** أن يكون في صورة أذى ظاهري يهدد به من يخالف حكم القاعدة القانونية.
- **ثانياً-** أن يكون منظماً أي معيناً بجنسه ومقداره.
- **ثالثاً-** أن يكون فرض العقاب موكولاً إلى السلطة العامة.

❖ إلا أنه هناك استثنائين:

- **الأول-** حق الدفاع الشرعي عن النفس.
- **الثاني:** حق الحبس المدني الذي يرد في دائرة المعاملات المالية.

■ الجزاء التأديبي:

الذي يعني مخالفة القواعد القانونية التي تحكم الوظيفة العامة أو تفرضه طبيعة المهنة.

(التوبيخ – والإندار- والخصم في المرتب- الفصل- العزل – التوقف)

➤ يوقعه:

- ✓ الرئيس الإداري المباشر .
- ✓ وفي حالات المدعي العام.

السلطة المناط بها توقيع الجزاء

□ **السلطة القضائية:** وتتكون من المحاكم صاحبة الولاية العامة في تطبيق القانون وصاحبة الاختصاص الأصلي في توقيع جزاء مخالفة قواعده.
الاستثناء (الدفاع الشرعي - الحبس المدني)

□ **السلطة التنفيذية:** تطبق القانون وتوقع الجزاء بنفسها وهو استثناء ينهض في حالات خاصة منصوص عليها قانونا وبالنسبة لقوانين أخرى.